

بحار الأنوار

[409] وأمر بلالا فأعطى رسوله اثنتى عشرة أوقية ونشا (1) وبلغ ملك الروم إسلام فروة فدعاه فقال له: ارجع عن دينك نملكك، قال: لا افارق دين محمد فإنك تعلم أن عيسى قد بشره، ولكنك تضن بملكك، فحبسه ثم أخرجه فقتله وصلبه. وفيها: توفي إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وآله، ولد في ذي الحجة من سنة ثمان وتوفي في ربيع الاول من هذه السنة، ودفن بالبقيع، وانكسفت الشمس يوم موته فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد، فإذا رأيتموها (2) فعليكم بالدعاء حتى تكشف (3). وقال في وقايح السنة الحادية عشر: في هذه السنة قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وقد النخع من اليمن للنصف من المحرم، وهم مائتا رجل مقرين بالاسلام، وقد كانوا بايعوا معاذ بن جبل باليمن، وهم آخر من قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله من الوفد (4). وفي هذه السنة استغفر رسول الله صلى الله عليه وآله لاهل البقيع، روي عن أبي مويهبة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله قال: أهبني رسول الله صلى الله عليه وآله في المحرم مرجعه من حجه ولم أدر ما مضى من الليل أو ما بقي (5) فقال: انطلق فإني أمرت أن أستعفر لاهل هذا البقيع، فخرجت معه فاستغفر لهم طويلا، ثم قال ليهنكم ما أصبحتم فيه، أقبلت الفتن كقطع الليل المظلم يتبع آخرها أولها، الآخرة شر من الاولى، يا با مويهبة اعطيت خزائن الدنيا والخلد فيها ثم الجنة فخيرت بين ذلك والجنة وبين لقاء ربي والجنة " فقلت: بأبي أنت وامي خذ خزائن الدنيا والخلد فيها ثم الجنة _____ (1) النش: النصف من كل شئ (2) في المصدر: رأيتموها. (3) قاله صلى الله عليه وآله عند قول اصحابه: انكسفت الشمس لموت إبراهيم. وذلك دليل على أنه صلى الله عليه وآله كان يتحرى الحقيقة اشد ما يمكن حتى كان لا يسكت عما يقال عنده ولا يقرره إن كان خلاف الحق ولو كان فيه نفعه. (4) في المصدر: من الوفود. (5) في المصدر: مرجعه من حجة الوداع وما ادرى ما مضى من الليل اكثر أو ما بقى. _____